

قاموس العدد

من إعداد الأستاذة: سناء شطري

من هو "المصطلحي"؟ (TERMINOLOGUE)

" تولدت المصطلحية عن الحاجة إلى تسمية الأشياء والظواهر المرتبطة بمختلف أوجه النشاط الإنساني.

وفي كندا، حفز تواجد لغتين رسميتين، إضافة إلى متطلبات التعامل مع بلدان أجنبية في المجالات السياسية والتجارية والثقافية العديد من المنظمات والمقاولات إلى اللجوء إلى خدمات المصطلحيين بغاية توحيد المصطلحات التي يستعملونها، ومدّ يد المساعدة للمترجمين والمحللين والمحررين في مهامهم اليومية.

المصطلحي هو الاختصاصي في البحث المصطلحي، الذي يشمل جرد المعطيات المتصلة بمفهوم أو عدة مفاهيم وتحليلها، وحفظها. وفي إطار البحث الآتي أو الموضوعي يحدّد المصطلحي المصطلح المعين لمفهوم خاص بمجال استعمال مُحدّد، أو يصوغ تعريفاً لمصطلح مستخلص من السياق.

ويعالج المصطلحي التوأمة القائمة بين المصطلح-المفهوم في لغة واحدة، وفي غالبية الأحيان يعالجها في لغتين أو عدة لغات بحسب الحاجة، أو تبعاً لمؤهلاته.

والمصطلحي مُطالب في كل المجالات التي يتقنها ببناء رصيد معجمي، وتقديم مكافئات للمصطلحات أو لقوائم المصطلحات، وبتأشء ملفات مصطلحية، وجرد الإصدارات الحديثة لاستخلاص مصطلحاتها لا سيما المستحدثة منها، وبتحرير جذاذات اصطلاحية، وبالإسهام في إنشاء بنوك أو ملفات مصطلحية وإثرائها وتنقيحها، وبتحرير مقالات على هامش أبحاثه، ويُشارك المصطلحي أيضاً في أشغال اللجن اللسانية والمصطلحية، ولجن التوليد والتقييس والتوحيد، ويهيئ قوائم الألفاظ والمعاجم والمسارد الأحادية اللغة والثنائية اللغة والمتعددة اللغة بحسب الحالة.

وفي كل الأحوال يفضي عمل المصطلحي إلى اتخاذ موقف: فالحكم الوارد بختام التحليل هو ما يُميز المصطلحي عن الباحث والمؤثّق بل والمعجماتي ممن يلجأون إلى بنوك المعطيات، ويستخلصون توارد المصطلحات من خلال السياق، ويجمعون الوثائق، ويتحرّون عن التسميات في سياق الاستعمال، أو يقدمون ضوابط الاستعمال بحسب المناطق، لكن دون الحكم بمدى صحتها. فالتوصية باستعمال مصطلح في سياق ما من اختصاص المصطلحي.

ونجد في الوقت الراهن أنّ غالبية المصطلحيين مُستخدمون بالدولة أو بالمقولة الخاصة، وفي هذه الحالة فهم لا يشتغلون على حسابهم الخاص، ومع ذلك يبقى من الممكن اتفاق المصطلحيين مع القطاعات المُشغلة لهم لإجاز مشاريع مصطلحية، أو خدمات خاصة، وقيامهم بتتبع برامج تكوين المهتمين بمهنتهم، واقتناء الإصدارات (معاجم، قوائم ألفاظ، مسارد، قوائم المصطلحات المثبتة بالمقالات المصطلحية، مجلات تعنى بالمصطلحية والتوليد) التي ينجزونها، أو أيضا الاتخراط في بنوك مصطلحية أسهموا في بلورتها، ويقومون بتحيينها."

المصدر: موقع مترجمي ومحري الأوتاريو
على الرابط التالي:

<http://www.atio.on.ca/professions/terminologist.php?lang=fra>